من ان ثقيلة او ان خفيفة نحو اياك انك تقرب الاسد واياك
ان تحذف التقدير باعد نفسك من قرب الاسد او نح نفسك عن قربه
وكذا ان تحذف اي باعدها من الحذف او نحها عن الحذف ولو
كان ان ان تقدير افاياك اياك المراء من قول الشاعر فاياك اياك
المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب وهذا من المؤلف حكم لجواز
امر لم يذهب الكل والجمهور اليه فان قياسية حذف الجار منوطة
بان وان الا عما يكون من المصدر الماول بهما فلا يجوز في عجبت
من ضربك عجبت ضربك بحذف الجار لكون المصدر في معنى انك
تفعل او ان تفعل واظن المؤلف راي ابن الحاجب اجاب
عن البيت باجوبة منها ان المراء مصدر بمعنى ان تماري فحمل
عليه لكونه بمعناه وظن ان ذلك يجوز قياسا وليس هذا بشي ظ
لا يدل ان ابن الحاجب انما ذكر ذلك على طريق الاعتذار
عن حذف الجار في البيت واستعمال الفصحاء ومثل ذلك
مردود لا يثبت به الاصول هذا كله مع قطع وجه اذ لو جعل ما فيه
امرا مقيسا والخليل نصبا اي المراء بفعل اخر مقدر التقدير
احذر المراء فلم يعده منه اي من قبيل ما حذف منه الجار ثم حذف
حذف الجر عن ان وان ليس مقصورا على من وعن بل كل جار كذلك

قال ابن

المعدية مثلث كي بلفظ وسعها حذف الجار

قال ابن هشام واهمل النحويون هنا ذكر كي مع تجويزهم في
نحو جيئت كي تكرمني يكون كي مصدرية واللام مقدرة والمعنى
لان تكرمني واجازوا ايضا كونها تعليلية وان مضمرة بعدها ولا يحذف
مع كي لام العلة لانها لا تدخل عليها جار غيرها بخلاف اختيها وشرط
ابن مالك في ان وان امن اللبس فمنع الحذف في نحو رغبت في ان تفعل
او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف واورد عليه قوله تعالى
وترغبون ان تنكحوهن مع ان المفسرين اختلفوا في المراد والجواب ان
اختلافهم في المقدر من الحرفين لاختلافهم في سبب نزول الاية فانما حذف
الجار لقيام القرينة ولكن وقع الخلاف في القرينة ما هي فقدر قوم في لقيام
القرينة عندهم عليها واخرون عن لوجود قرينتها عندهم فلا لبس عند التحقيق
وبعد الحذف محلهما اي اعراب محلهما اي ان وان اعنيهما مع ما في حيزها وهو
الصلة نصب عند سيبويه الحاقا بالمفعول وحملا على الغالب فيما ظهر فيه الاعراب
مما حذف منه الجار وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر وهذا الذي
نقله المؤلف عن الامامين سبقه اليه جماعة ابن مالك قال ابن هشام
وهو سهو ونقل ان المحل نصب عند الخليل واكثر النحويين
وان سيبويه جوز ان يكون المحل جرا فقال بعد ما حكى قول الخليل
ولو قال انسان انه جر لكان قولا قويا ومما يشهد لمدعي الجر قول